



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الحضارة الأوروبية القديمة

الأورستوس "ΑΟΡΙΣΤΟΣ"

الاستخدام النحوي والدلالي

دراسة تطبيقية على مسرحية بروميثيوس مقيداً لاسخيلوس

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب
إعداد

سارة صالح عباس محمد صالح

إشراف

أ.د. عليّة حنفي حسانين

أستاذ علم البردي بقسم الحضارة الأوروبية القديمة- كلية الآداب- جامعة عين
شمس

أ.م.د. عبد المنعم أحمد زكي

أستاذ علم اللغة اليونانية المساعد بقسم الحضارة الأوروبية القديمة- كلية الآداب-
جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

القاهرة



جامعة عين شمس
كلية الآداب

صفحة العنوان

اسم الطالب: سارة صالح عباس محمد صالح

الدرجة العلمية: درجة الماجستير

القسم التابع له: الحضارة الأوروبية القديمة

اسم الكلية: كلية الآداب

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٩

جامعة عين شمس
كلية الآداب

رسالة ماجستير

اسم الطالب: سارة صالح عباس محمد صالح

عنوان الرسالة: الأورستوس "ΑΟΡΙΣΤΟΣ"

الاستخدام النحوي والدلالي

دراسة تطبيقية على مسرحية بروميثيوس مقيداً لاسخيلوس

اسم الدرجة (ماجستير)

لجنة الإشراف

الاسم: أ.د. علي حنفي حسانين الوظيفة: أستاذ بقسم الحضارة الأوربية

القديمة- كلية الآداب- جامعة عين شمس

الاسم: أ.م.د. عبد المنعم أحمد زكي الوظيفة: أستاذ مساعد بقسم الحضارة

الأوربية القديمة- كلية الآداب- جامعة

عين شمس

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٨ / ١٢ / ١٥

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٩ / /

٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٩ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة (٣٢)

شكر وتقدير

أقدم جزيل الشكر أولاً لله سبحانه وتعالى الذي وهبني القوة والسداد في إخراج هذا البحث إلى النور، كما يطيب لى أن أقدم خالص الشكر والامتنان إلى أ.د./ عليّة حنفي حسانين أستاذ علم البردي بقسم الحضارة الأوربية التي شرفت بالتلمذ على يديها وغمرتني بتشجيعها وتوجيهاتها الحكيمة، كما يطيب لي شكر أ.م.د./ عبد المنعم أحمد زكي أستاذ علم اللغة اليونانية المساعد الذي لم يدخر وسعاً في تقديم النصائح والآراء السديدة حتى يخرج هذا البحث بشكل لائق فلهما منى جزيل الشكر والاحترام، كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذين الجليلين: أ.د./ أشرف أحمد فراج أستاذ العلوم اللغوية المقارنة وعميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية الأسبق ومستشار مكتبة الإسكندرية لسفارات المعرفة بجمهورية مصر العربية، و أ.د./ فريد حسن الأنور أستاذ المسرح اليوناني ورئيس قسم الحضارة الأوربية على تفضلهما بقبول الاشتراك في مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظتهما القيمة، كما أشكر جميع أساتذتي أعضاء قسم الحضارة الأوربية القديمة فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير.

ومن عمق القلب أشكر أفراد أسرتي الغالية الذين قد تعجز مفردات اللغة عن إيفائهم ما يجب من تقدير واحترام لما بذلوه معي: أبي وأمي وأخي على تشجيعي لطلب العلم وأتمنى من الله أن أكون مصدر فخر لهم وإسعاد قلوبهم فهم خير عون وسند، وأشكر عائلتي وأصدقائي وزملائي على تشجيعهم لي.

وبعد: فهذا عملي الذي أرجو الله فيه الإخلاص والقبول، وأول الغيث قطرةً، وأول الكتاب سطر، وختاماً أنشد مع الحريري قوله:

وإنْ تجدْ عيباً فسدَّ الخلا فجلْ مَنْ لا عيبَ فيه وعلا

الفهرست

رقم صفحة

الموضوع

شكر وتقدير

المقدمة

تمهيد

الفصل الأول:

التركيب الصرفي للأورستوس -Aorist Morphology-

١- ماهية الأورستوس؟

٢- الإضافة الزمنية

٣- الأفعال اليونانية

٤- التركيب الصرفي للأورستوس الأول (السيني)

٥- التركيب الصرفي للأورستوس الثاني (القوي)

أ: ط

ي: ر

١: ٦٩

٢

٩

١٥

٢١

٥٦

٧٠: ١٢٣

الفصل الثاني:

استخدام الأورستوس كزمن -Aorist as a Tense-

١- علاقة الوقت بالأزمنة

٢- علاقة الوقت بالصيغ

٣- علاقة الوقت بالأورستوس

٤- استخدامات الأورستوس كزمن في الصيغة الإخبارية عند

اسخيلوس:-

٤-١- الأورستوس الدال على البداية

٤-٢- الأورستوس الدال على النتيجة

٤-٣- الأورستوس الدال على الحدث ككل

٤-٤- الأورستوس التراجيدي

٤-٥- الأورستوس الدال على القول المذهب

٤-٦- الأورستوس المستخدم للسرد

٤-٧- الأورستوس المستقبلي

٤-٨- الأورستوس الدال على الأمنيات غير المحققة

٤-٩- الأورستوس الدال على القول المأثور

٤-١٠- الأورستوس الرسائي

٤-١١- الأورستوس الدال على خبرة أو تجربة

١٢٢

استخدام الأورستوس كهيئة -: Aorist as an Aspect

- ١٢٥ ١- هيئة الأورستوس
- ١٣٤ ٢- استخدامات الأورستوس في صيغة الأمر عند اسخيلوس:-
- ١٣٧ ١-٢- التعبير عن الأمر
- ١٤٠ ٢-٢- التعبير عن طلب مهذب
- ١٤٢ ٣-٢- التعبير عن النصيح أو الحث
- ١٤٥ ٤-٢- التعبير عن الأمر الشرطي
- ١٤٧ ٥-٢- التعبير عن النهي
- ١٥١ ٣- استخدامات الأورستوس في صيغة التمني عند اسخيلوس:-
- ١٥٣ ١-٣- التعبير عن التمني
- ١٥٦ ٢-٣- التمني المحتمل
- ١٥٩ ٣-٣- التعبير عن الإنكار
- ١٦١ ٤-٣- التعبير عن طلب مهذب
- ١٦٣ ٥-٣- التعبير عن الشرط
- ١٦٧ ٦-٣- التعبير عن الغاية
- ١٧١ ٤- استخدامات الأورستوس في الصيغة الاحتمالية عند اسخيلوس:-
- ١٧٤ ١-٤- التعبير عن الاحتمال والتوقع
- ١٧٧ ٢-٤- التعبير عن الحث
- ١٧٨ ٣-٤- التعبير عن النهي
- ١٨٢ ٤-٤- التعبير عن خوف من المستقبل
- ١٨٥ ٥-٤- التعبير عن الشرط
- ١٨٧ ٦-٤- التعبير عن الغاية
- ١٩٠ ٧-٤- التعبير عن الصلة الزمنية

النتائج

ملحقات الرسالة:-

٢٠٣ : ١٩٦

٢٣٥ : ٢٠٤

٢٠٥

٢١٨

٢٣٢

٢٤٨ : ٢٣٦

٢٥٢ : ٢٤٩

٢٥٦ : ٢٥٣

• ملحق ١: المصطلحات اللغوية الواردة في الرسالة

• ملحق ٢: أفعال الأورستوس الواردة في المسرحية

• ملحق ٣: مقارنة في ترجمة المسرحية

قائمة المصادر والمراجع

الملخص

Abstract

قائمة بالأشكال البيانية

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٢٥	الصيغة الإخبارية المبنية للمعلوم	١
٢٨	الصيغة الإخبارية المبنية للمجهول	٢
٣٢	الصيغة الإخبارية المبنية للأوسط	٣
٣٦	صيغة الأمر المبني للمعلوم	٤
٣٧	صيغة الأمر المبني للمجهول	٥
٣٩	صيغة الأمر المبني للأوسط	٦
٤١	صيغة التمني المبنية للمعلوم	٧
٤٣	صيغة التمني المبنية للمجهول	٨
٤٥	صيغة التمني المبنية للأوسط	٩
٤٨	الصيغة الاحتمالية المبنية للمعلوم	١٠
٤٩	الصيغة الاحتمالية المبنية للمجهول	١١
٥١	الصيغة الاحتمالية المبنية للأوسط	١٢
٥٢	المصدر	١٣
٥٥	اسم الفاعل والمفعول	١٤
٦٨	الأفعال الواردة في المسرحية حسب الصيغة	١٥
٦٩	الأفعال الواردة في المسرحية حسب البناء	١٦
١٢٣	استخدامات الأورستوس في الصيغة الإخبارية	١٧
١٥٠	استخدامات الأورستوس في صيغة الأمر	١٨
١٧٠	استخدامات الأورستوس في صيغة التمني	١٩
١٧٩	التعبير عن النهي	٢٠
١٩٥	استخدامات الأورستوس في الصيغة الاحتمالية	٢١

قائمة بالجدول

الموضوع	رقم الجدول
تصريف الصيغة الإخبارية المبنية للمعلوم	١
أفعال الصيغة الإخبارية المبنية للمعلوم مع المتكلم المفرد	٢
أفعال الصيغة الإخبارية المبنية للمعلوم مع المخاطب المفرد	٣
أفعال الصيغة الإخبارية المبنية للمعلوم مع الغائب المفرد	٤
تصريف الصيغة الإخبارية المبنية للمجهول	٥
أفعال الصيغة الإخبارية المبنية للمجهول مع المتكلم المفرد	٦
تصريف الصيغة الإخبارية المبنية للأوسط	٧
أفعال الصيغة الإخبارية المبنية للأوسط مع المتكلم المفرد	٨
أفعال الصيغة الإخبارية المبنية للأوسط مع الغائب المفرد	٩
أفعال الصيغة الإخبارية المبنية للأوسط مع الغائب الجمع	١٠
تصريف صيغة الأمر المبنية للمعلوم	١١
أفعال صيغة الأمر المبنية للمعلوم مع المخاطب المفرد	١٢
تصريف صيغة الأمر المبنية للمجهول	١٣
تصريف صيغة الأمر المبنية للأوسط	١٤
أفعال صيغة الأمر المبنية للأوسط مع المخاطب المفرد	١٥
تصريف صيغة التمني المبنية للمعلوم	١٦
أفعال صيغة التمني المبنية للمعلوم مع المتكلم المفرد	١٧
أفعال صيغة التمني المبنية للمعلوم مع الغائب المفرد	١٨
تصريف صيغة التمني المبنية للمجهول	١٩
تصريف صيغة التمني المبنية للأوسط	٢٠
تصريف الصيغة الاحتمالية المبنية للمعلوم	٢١
أفعال الصيغة الاحتمالية المبنية للمعلوم مع المخاطب المفرد	٢٢
أفعال الصيغة الاحتمالية المبنية للمعلوم مع الغائب المفرد	٢٣
تصريف الصيغة الاحتمالية المبنية للمجهول	٢٤
أفعال الصيغة الاحتمالية المبنية للمجهول مع المخاطب المفرد	٢٥
أفعال الصيغة الاحتمالية المبنية للمجهول مع الغائب المفرد	٢٦
تصريف الصيغة الاحتمالية المبنية للأوسط	٢٧
أفعال المصدر المبني للمعلوم	٢٨
أفعال المصدر المبني للأوسط	٢٩
تصريف اسم الفاعل	٣٠

اسماء الفاعلين	٣١
تصريف اسم المفعول (المبني للمجهول)	٣٢
اسماء المفعولين (المبنية للمجهول)	٣٣
تصريف اسم المفعول (المبني للأوسط)	٣٤
اسماء المفعولين (المبنية للأوسط)	٣٥
تصريف الأورستوس الثاني في الصيغة الإخبارية المبنية للمعلوم	٣٦
تصريف الأورستوس الثاني في الصيغة الإخبارية المبنية للمجهول	٣٧
تصريف الأورستوس الثاني في الصيغة الإخبارية المبنية للأوسط	٣٨
تصريف الأورستوس الثاني في صيغة الأمر المبنية للمعلوم	٣٩
تصريف الأورستوس الثاني في صيغة الأمر المبنية للأوسط	٤٠
تصريف الأورستوس الثاني في صيغة التمني المبنية للمعلوم	٤١
تصريف الأورستوس الثاني في صيغة التمني المبنية للأوسط	٤٢
تصريف الأورستوس الثاني في الصيغة الاحتمالية المبنية للمعلوم	٤٣
تصريف الأورستوس الثاني في الصيغة الاحتمالية المبنية للأوسط	٤٤
تصريف الأورستوس الثاني في اسم الفاعل	٤٥
تصريف الأورستوس الثاني في اسم المفعول (المبني للأوسط)	٤٦
إحصائية بالأفعال الواردة في مسرحية بروميثيوس مصفداً	٤٧
أفعال الأورستوس الدالة على الحدث ككل	٤٨
أفعال الأورستوس المستخدمة في السرد	٤٩

المقدمة

ب

يتواصل الناس من خلال اللغات التي تختلف من مجتمع لآخر وتتطور أو تندثر بمرور الوقت، ولذلك تقوم أبحاث علم اللغة بدراسة اللغات لضبط ووضع قواعد الكلام الصحيح للغات الحديثة، بالإضافة إلى إمطة اللثام عن اللغات القديمة، وإقتفاء أثرها من خلال النصوص القديمة ووضع قواعدها، وتعتمد هذه الدراسات على النصوص المكتوبة في اللغات القديمة مثل اللغة اليونانية القديمة.

تعتمد جميع اللغات على وجود الأفعال، ولا تخلو الجملة اليونانية من فعل، ومن خلال الفعل نفسه نتعرف على الحدث وفاعله ووقت وحالة حدوثه؛ على سبيل المثال فعل λύω (أحرر) نتعرف من خلاله على أن الحدث هو (التحرير) وفاعله المتكلم (أنا) ويقع في الوقت الحالي (مضارع) وحالته أنه مازال (مستمر) لم ينته بعد، كل ذلك من خلال λύω وهي تركيبية من الفعل والفاعل وليس الفعل فقط.

ولذلك تناولت الباحثة من خلال هذا البحث الفعل الأورستوس Aorist في اللغة اليونانية القديمة في الفترة الكلاسيكية (القرن الخامس قبل الميلاد) وهي الفترة التي كتب فيها اسخيلوس مسرحياته ومنها مسرحية بروميثيوس مصفداً التي تطبق عليها الباحثة قواعد واستخدامات الأورستوس النحوية والدلالية.

وتهدف الباحثة إلى دراسة الأورستوس واستخداماته، والتوصل إلى فكرة واضحة حول ارتباط الأورستوس بزمان الماضي، والتمييز بين زمن وهيئة الأورستوس، فمن الخطأ القول إن الأورستوس يقتصر على زمن الماضي البسيط. وللأورستوس مكانة خاصة في اللغة اليونانية، لأنه من ناحية الأزمنة لا يقتصر على زمن واحد، كما أنه يستخدم للتعبير عن الماضي والمضارع والمستقبل، ومن ناحية أخرى فإنه يستخدم في الصيغ غير الإخبارية للتعبير عن هيئة حدوث الفعل ولا يعبر عن زمن وذلك بالإضافة إلى دلالاته المختلفة.

وقد اختارت الباحثة أن تكون الدراسة دراسة لغوية تطبيقية Applied linguistics على إحدى مسرحيات اسخيلوس؛ إذ يظهر فيها العنصر الدرامي أكثر من الملحمي والغنائي، كما أن لغتها بسيطة خالية من البلاغة المصطنعة، ولذلك تتدفق العبارات بسلاسة دون التخلي عن الوقار، كما أن شخصيات المسرحية ترتدي ثوب البطولة والنبيل وتسمو بحديثها فوق مستوى لغة البشر، بالإضافة إلى ابتكار اسخيلوس لألفاظ وتراكيب أثرى بها اللغة واستخدمها الكتاب من بعده حيث تجاوزت الألف كلمة.

ج

وقد كتب اسخيلوس مسرحية بروميثيوس مصفداً في مرحلة وسطى بين مسرحياته الأولى؛ الضارعات والفرس وسبعة ضد طيبة، وبين ثلاثية الأورستيا التي كتبها في وقت متأخر وتعد قمة فن اسخيلوس، ولذلك يظهر فيها الغموض والتعقيد والاستغراق الفلسفي أكثر من ذي قبل، بينما تجمع مسرحية بروميثيوس بين الأسلوب القديم والتجديدات التي أدخلها زميله سوفوكليس ويوربيديس، كما تتضمن سرد لقصص طويلة حول أفضال "بروميثيوس" على البشر وتحوال "ايو" وهو ما يتيح للباحثة فرصة دراسة الأورستوس في السرد والتعبير عن تسلسل الأحداث بين الماضي والحاضر والمستقبل، بالإضافة إلى الأجزاء الحوارية بين الشخصيات والتي تتيح الفرصة لدراسة الأورستوس في رد الفعل والانفعالات اللحظية، وتجمع شخصيات المسرحية بين الآلهة وأنصاف الآلهة والبشر وبذلك يتضح الفرق في الحديث بين الأسلوب التراجيدي المذهب والتبجيل من جهة والتعالي والصرامة من جهة أخرى.

ولقد دارت العديد من التساؤلات في ذهن الباحثة وسعت للوصول إلى إجاباتها من خلال هذا البحث، وتطور حول الفعل اليوناني الأورستوس واستخداماته ودلالاته، وتتمثل هذه التساؤلات فيما يلي:-

- ماهية الأورستوس
- لماذا يُسمى Aorist وليس Past Simple؟
- ما الفرق بين الأورستوس الأول والثاني؟
- لماذا يسمى الأورستوس الأول بالسيني والثاني بالقوي؟
- ما الفرق بين زمن وهيئة الأورستوس؟
- متى يعبر الأورستوس عن زمن الماضي؟
- كيف استخدم اسخيلوس الزيادة الزمنية ومتى كان يحذفها؟
- لماذا تغيبت الزيادة الزمنية عن الأورستوس في الصيغ غير الإخبارية؟
- كيف يعبر الأورستوس عن دلالات مستقبلية؟
- كيف يعبر الأورستوس عن أسلوب مذهب أو لغة تراجيدية؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي Descriptive Method في وصف التركيب الصرفي للأورستوس ودراسته كزمن وهيئة، وهو المنهج الذي يتناول دراسة لغة أو لهجة واحدة في زمن بعينه والتعرف على بنيتها الصرفية والنحوية والدلالية، ويعتمد على جمع المعلومات حول موضوع البحث وربطها ببعضها البعض للوصول إلى النتائج.

كما قامت بتحليل النصوص اليونانية تحليلاً نحوياً ودلالياً للتعرف على استخدامات الأورستوس في الصيغ المختلفة، وتحليل لغة الخطاب والسياق الكامل والتعرف على مكونات النص المكتوب.

واستخدمت المنهج الإحصائي Statistical Method لرصد أفعال الأورستوس المستخدمة في المسرحية وتحديد الدلالات الأكثر استخداماً في كل صيغة؛ وهو منهج يعتمد على رصد الظاهرة اللغوية بصورة رقمية وعرضها في صورة جداول وإحصائيات بيانية.

رجعت الباحثة إلى المصادر اليونانية القديمة وما ذكره النحاة عن الأورستوس في مؤلفاتهم عن الأفعال والأزمنة اليونانية وأهمها:-

- ديونسيوس التراقي **Dionnysius Thrax** ويُقسم الأزمنة إلى ثلاثة: مضارع وماضي ومستقبل، ثم يقسم الماضي إلى أربعة أنواع: ماضي مستمر ومضارع تام وماضي تام وأورستوس، ويصف الأورستوس بأنه غير محدد ويجمع بين الماضي والحاضر.
- ثيودسيوس **Theodosius** يذكر أن الزمن ينقسم في علم النحو إلى ثلاثة أزمنة: مضارع وماضي ومستقبل، بينما في فقه اللغة ستة أزمنة: مضارع ومستقبل وماضي مستمر وأورستوس ومضارع تام وماضي تام.
- ويذكر هيروديانوس **Herodianus** أن الأزمنة سبعة ويقسمها إلى أزمنة أولية وأزمنة ثانوية، ثم يوضح أوجه الشبه والاختلاف بين الأزمنة.
- ويوضح سوفرونيوس **Sophonius** الفرق بين أزمنة الماضي الأربعة من حيث الاكتمال وعدم الاكتمال والقدم والحداثة والاستمرار، ويذكر أن الأورستوس يجمع بين أكثر من زمن.

كما وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأورستوس واستخداماته النحوية والدلالية متعددة، وتتناول كل دراسة نقاط معينة كما يلي:-
الدراسات الاجنبية:-

الدراسة الأولى: قام باري¹ Bary بدراسة مقارنة بين هيئتي الأورستوس والاستمرار في رسالة ماجستير عام ٢٠١٤، وتتكون الدراسة من مقدمة عن الزمن والهيئة، ويفسر هيئة الأورستوس بأنها تعبر عن بداية الحدث Ingressive والحدث الكلي Complexive والتراجيدي Tragic والحدث العام Generic، كما تناول باري الأورستوس التراجيدي بشكل منفصل²، ويذكر في نهاية دراسته أن الأورستوس الدال على زمن عام generic Aorist مازال لغزاً، ويذكر أن تفسيراته ركزت على الصيغة الإخبارية فقط، وأنه ذكر الجوانب التي تخدم غرضه، ومازال هناك جوانب أخرى ولكنه تركها للأبحاث المستقبلية.

وقد اتفقت الباحثة معه فيما يتعلق بالفرق بين الزمن والهيئة وتفسير الأورستوس في الصيغة الإخبارية الدالة على البداية والأورستوس التراجيدي، ثم أكملت الدراسة بتفسيرات الأورستوس الإخبارية من جوانب زمنية أخرى؛ ثم استخدامات الأورستوس كهيئة في صيغ الأمر والتمني والاحتمال، وهي إحدى النقاط التي أشار إليها باري كتوصيات.

والدراسة الثانية: قام ميريس³ Meares بدراسة الأورستوس المستقبلي في رسالة ماجستير عام ٢٠٠٧ من خلال نصوص العهد الجديد؛ حيث تناول في الفصل الثاني الأورستوس المستقبلي المستخدم في حالتين دلالتين هما: الجمل الشرطية (الإخبارية والاحتمالية) والسؤال المنفي τί οὐ، كما تناول في الفصل الثالث الأورستوس المستقبلي خارج جملتي الشرط والاستفهام المنفي، ويذكر ميريس أنها مجرد مؤشرات غير حاسمة تهدف إلى دراسة ما إذا كانت هذه الشواهد أورستوس مستقبلي أو غير ذلك، ولذلك يعرض كل من مؤشرات الإثبات والنفي.

¹ Bary C.L.A., *Aspect in Ancient Greek: A Semantic analysis of the Aorist and Imperfective*, The Radboud University Nijmegen, 2014

² Bary C., *The ancient Greek tragic Aorist revisited*, Vandenhoeck& Ruprecht, 2012

³ Meares J., *The Proleptic Aorist and already not yet, theology in the New Testament*, May 2007